8 نيسان/أبريل سياسة الاعتقال في الولايات المتحدة في زمن الحرب -- طالع النص

2008-08-04 **09:32:13**

إسأل أميركا – Ask America: مرحبا بكم في حوارنا اليوم على الشبكة الإلكترونية، سوف نبدأ الحوار بعد فترة قصيرة، ويجوز لكم خلال هذه الفترة، أن تزوروا موقعنا على الشبكة: (AskAmerica) (http://usinfo.state.gov/ar/) إننا نرحب بأفكاركم، وسوف ننشر ملاحظات وتعليقات مختارة منها على الموقع أثناء الحوار.

2008-08-04 09:32:21

Joe Mellott: أهلا ومرحباً بكم جميعا. وذلك يشرفني أيضا. أرجو المعذرة إذا تأخرت ردودي، لأن أسئلتكم وأجوبتي عليها يجب أن تترجم من العربية الى الإنجليزية، فمعذرة على هذا التأخر.

2008-08-04 09:35:51

kamil: في زمن الحرب يحق لامريكا اعتقال الذين يحاربونها ولكن القيام بتعذيبهم يعتبر جريمة دولية فهل يضمن الدستور الامريكي حماية السجناء والاسري؟

Joe Mellott: يتوجب على جميع كوادر الولايات المتحدة الالتزام بالقوانيين الامريكية والمعاهدات الملزمة ذات الصلة خلال عنايتهم وتعاملهم مع المعتقليين. التعذيب والتعامل او العقاب القاسي واللانساني والمهين هي من الامور الممنوعة في كل الاماكن. ان الولايات المتحدة تعمل على حماية الفقرة 3 المشتركة من قوانين جنيف في محاكمة المقاتلين الاجانب المنتمين للعدو. والتحديث على برنامج وزارة الدفاع الموجه e2310.01 وكتاب التعليمات الميداني للجيش الخاص بالتحقيقات يعطي التوجيه المطلوب للكوادر العسكرية لضمان توافق الاداء مع القانون. كما ان التجاوزات الخطيرة للفقرة 3 المشتركة هي اجراءات تم تجريمها في القانون الامريكي المحلي. فالقانون يساعد في توضيح تلك الجرائم والتجاوزات للكوادر الامريكية المسؤولة عن الاعتقال والتحقيق، وبالاخص تلك الخروقات التي تحدث اثناء المحاكمات الجنائية، والمعاملة التي تخرق القانون الامريكي والدولي. والرئيس ومجلس الشيوخ لهم نفس الفكرة والتوجه الذان يؤكدان على توافق اساليب التحقيق مع القانون. كما قد اصدر الرئيس امراً ادارياً في يونيو\ حزيران 2007 يقضي الى اعطاء المضمون والمعنى الحقيقي لشروط الفقرة 3 المشتركة، مما يسمح لبرنامج الاعتقال والتحقيق بالعمل وفقاً للقانون. وقد اخذ هذا الامر ممارسات شركائنا في المعاهدة وقرارات المحمكة الدولية في نظر الاعتبار، وهذا الامر يشمل المحكمة الجنائية الدولية في يوغسلافيا السابقة. . لقد وجدنا حدوث خروقات للقانون من قبل بعض افراد الكوادر الامريكان. ولهذا تمت وسيتم محاسبة هؤلاء المخالفيين الذين لا يلتزمون بالضوابط الصحيحة لمعاملة المعتقلين. كذلك، فعملية المحاسبة ستبقى مستمرة; وهناك تحقيق دقيق في جميع ادعاءات التعذيب، وسيحاسب كل مخالف يثبت قيامه بالتجاوز.

2008-08-04 09:38:57

kamil: ماهو موقف القضاء الامريكي من سجن غوانتنامو هل هو سجن معترف به قضائياً ويتبع لوزارة السجون مثلاً؟

Joe Mellott: ان الولايات المتحدة لاترغب بابقاء اي معتقل رهن الاعتقال اكثر من اللازم. حيث تم الفحص والتحقيق في اكثر من مرحلة ووقت مع المعتقليين في غوانتنامو، منذ القاء القبض عليهم وحتى الاعتقال وادخالهم السجن. و تبع تلك التحقيقات مراجعة لحالاتهم الفردية بشكل مستمر. لقد صممت هذه الاجراءات للتأكد من اننا نعتقل فقط مقاتليين اعداء يمثلون خطراً مستمراً ً للولايات المتحدة وحلفائها. لقد تم تقييم حالة كل معتقل في غوانتنامو من قبل محكمة مراجعة حالات المقاتليين (سي اس ار تي) والتي تقرر حالة

المعتقل فيما اذا كان حقاً مقاتل وعدو. حيث عرض كل معتقلي خليج غوانتنامو على محكمة مراجعة حالات المقاتليين (سي اس ار تي). كذلك، فان كل معتقل في غوانتنامو له حق طلب تمييز حالته كمقاتل عدو من قبل دائرة محكمة التمييز الامريكية في العاصمة واشنطن. ان توفير حق مراجعة حالة اي مقاتل عدو من قبل محكمة محلية تابعة للحكومة التي تقوم بالاعتقال هي حالة غير مسبوقة في تاريخ الحروب من حيث توفير الحماية القانونية للمعتقل. اضف الى ذلك انه بعد قرارمحكمة مراجعة حالات المقاتليين (سي اس ار تي) فان كل مقاتل عدو يخضع لمراجعة سنوية تنفذ من قبل لجنة ادارية للمراجعة (اي ار بي) من اجل تقييم حالته فيما اذا كانت هناك حاجة للولايات المتحدة للاستمرار في اعتقاله. ان عدد المعتقليين الذين اطلق سراحهم او رحلوا الى سجون اخرى خارج غوانتنامو يفوق عدد المعتقلين الموجوديين حالياً هناك. كما ان جهود تقليل تعداد معتقلي غوانتنامو لازالت مستمرة. وعلى الرغم من ان عملية المراجعة الدقيقة مستمرة وعلى الرغم من جهود وزارة الدفاع في التقليل من حجم التهديد، فقد ثبت او يعتقد ان حوالي **30** من اولئك المعتقلين الذين اطلق سراحهم او رحلوا من غوانتنامو قد عادوا الى ميدان المعركة.

2008-08-04 09:43:15

kamil: هل تحترم امريكا المواثيق الدولية الخاصة بحقوق السجناء؟

Joe Mellott: تقوم الولايات المتحدة باعتقال المقاتليين الاعداء بما يتوافق مع قانون الحرب، وقد تستمر بهكذا اجراء طالما استمرت الاعمال العدائية. جزئياً، الهدف من هذا الاعتقال هو منع هؤلاء من العودة الى ميدان المعركة، مثلما عاد البعض منهم اليها بعد اطلاق سراحه. ان اعتقال المقاتلين الاعداء اثناء الحرب لا يعتبر عقوبة غيرقانونية، ولهذا لا يتطلب الامر محاكمة هكذا اشخاص في محكمة قانونية. فهي قضية امن وضرورة عسكرية. وقد اقر القانون الدولي هذا الاجراء بانه اجراءاً مشروعاً منذ فترة طويلة. فالامور التي تمثل خرقاً للقانون هو ان مقاتلي القاعدة وطالبان لا يرتدون زياً عسكرياً او يحملون شعاراً عسكرياً، وانهم يرفضون حمل اسلحتهم بشكل علني ومرأي، بل انهم يستهدفون المدنيون. اضافة الى جرائم اخرى. وهذه الامور قد زادت وبشكل كبير حجم الاخطار التي قد يتعرض لها السكان المدنيون وافراد القوات المسلحة الامريكية وشركائها المتحالفون معها. ولهذا السبب ولاسباب اخرى، فالمقاتليين الاعداء المعتقلون في سجن خليج غوانتنامو لا يخضعون لحالة سجناء الحرب. ان قرارالمحكمة العليا للولايات المتحدة في هامدن رامسفيلد اكدت مرة اخرى حق الولايات المتحدة في اعتقال المقاتليين الاعداء في الحرب ضد القاعدة وطالبان. كما ان الولايات المتحدة لاترغب بابقاء اي معتقل رهن الاعتقال اكثر من اللازم. حيث تم الفحص والتحقيق في اكثر من مرحلة ووقت مع المعتقليين في غوانتنامو، منذ القاء القبض عليهم وحتى الاعتقال وادخالهم السجن. و تبع تلك التحقيقات مراجعة لحالاتهم الفردية بشكل مستمر. لقد صممت هذه الاجراءات للتأكد من اننا نعتقل فقط مقاتليين اعداء يمثلون خطراً مستمراً ً للولايات المتحدة وحلفائها. كذلك، فان كل معتقل في غوانتنامو له حق طلب تمييز حالته كمقاتل عدو من قبل دائرة محكمة التمييز الامريكية في العاصمة واشنطن. ان توفير حق مراجعة حالة اي مقاتل عدو من قبل محكمة محلية تابعة للحكومة التي تقوم بالاعتقال هي حالة غير مسبوقة في تاريخ الحروب من حيث توفير الحماية القانونية للمعتقل. وتقريباً، كل المعتقليين المتب**u064%**

2008-08-04 09:48:40

BORHAMY: ما هى الأسانيد الدستورية والقانونية لسياسة الاعتقال فى زمن الحرب ؟ وما هى معايير تحديد النطاق الزمانى والمكانى لزمن الحرب؟

Joe Mellott: تحتجز الولايات المتحدة المقاتلين الأعداء بما يتمشى مع قانون الحرب وقد تفعل ذلك خلال فترة الأعمال العدائية. وتكمن الغاية من الاحتجاز جزئيا في منعهم من العودة إلى أرض المعركة كما فعل بعضهم ممن تم الإفراج عنهم من قبل. ليس احتجاز المقاتلين الأعداء وقت الحرب عقوبة إجرامية وهو بذلك لا يستدعي أن يتم توجيه التهم إليهم أو محاكمتهم أمام القضاء. إنها قضية تتعلق بضرورة أمنية وعسكرية وتم إقرارها منذ وقت طويل بمقتضى القانون الدولي. ومن خلال انتهاك قانون الحرب، لا يرتدي مقاتلو طالبان والقاعدة أزياء أو شارات معينة عسكرية، بل يرفضون حمل السلاح بشكل علني ضمن انتهاكات أخرى لقانون الحرب. وتزيد هذه الانتهاكات من الخطر إزاء السكان المدنيين وكذلك القوات الأمريكية وشركائها في التحالف. ولهذه الأسباب وغيرها، لم يتمتع المقاتلون الأعداء المحتجزون في غوانتنامو بي بوضع أسرى حرب. ويؤكد

قرار المحكمة العليا الأمريكية في قضية حمدان ضد رامسفيلد مجددا حق الولايات المتحدة في احتجاز مقاتلين أعداء في الحرب ضد القاعدة وطالبان. ولا تزال الولايات المتحدة وحلفاؤها تسعى لتحديد أفضل طريقة للتعامل مع الحرب ضد الإرهابيين بشكل يكون في آن واحد فعالا في حماية المواطنين ومتمشيا مع المبادئ والتقاليد الديمقراطية. ويساعد تبادل الأفكار بين مجتمعاتنا في بناء إجماع أقوى حول الطريقة التي سنسير عليها إلى الأمام. إن الولايات المتحدة دولة تخوض نزاعا مسلحا ضد القاعدة وطالبان وحلفائهما. في عام 1996، أعلنت القاعدة الحرب على الولايات المتحدة، ثم هاجمت سفارتينا في شرق أفريقيا عام 1998، وهي مسؤولة أيضا عن تفجير السفينة الأمريكية يو إس إس كول عام 2000. وفي 11 من سبتمبر، هاجمت القاعدة الولايات المتحدة وقتلت قرابة 3000 شخص من أكثر من 90 دولة في نيويورك وواشنطن وبنسلفانيا. وعقب هجمات 11 سبتمبر، تبنى مجلس الأمن الدولي قرارا يقضي بتأكيد حقنا الموروث في الدفاع عن النفس. وقد أقر الشركاء في حلف شمال الأطلسي واتفاقية الولايات المتحدة واستراليا ونيوزلندا اتفاقية ريو بالحق الجماعي في الدفاع عن النفس ضمن البنود

2008-08-04 09:52:54

kamil: هل يستطيع المحامون الامريكيون دخول سجن غوانتنامو بسهولة ويسر ام ان هناك عقبات تقف امام الحصول علي تصريح حكومي لزيارة المعتقلين؟

Joe Mellott: تستطيع اللجنة الدولية للصليب الاحمر اللقاء وبشكل خاص ومنفرد مع كل المعتقليين في غوانتنامو. وقد زار غوانتنامو موظفيين حكوميين اجانب ينتمون لاكثر من 30 دولة، الى جانب عدد كبير من وفود المنظمات الدولية. كما ان حالة كل معتقل في غوانتنامو تقيم من قبل محكمة مراجعة حالات المقاتليين (سي اس ار تي) والتي تقرر حالة المعتقل فيما اذا كان حقاً مقاتل وعدو. ان محكمة مراجعة حالات المقاتليين (سي اس ار تي) توفر حماية كبيرة لحقوق المعتقل. فبالاضافة الى فرصة الاستماع له شخصياً، حيث بامكانه ان يوفر ادلة اضافية والتي من الممكن ان تكون ذات فائدة له، فهو يساعد من قبل مسؤول عسكري في التحضير لجلسة الاستماع وللتأكد من فهمه لمجريات الجلسة. اضف الى ذلك، ان مسجل محكمة مراجعة حالات المقاتليين (سي اس ار تي) ملزم بالبحث في ملفات الحكومة عن ادلة تقترح عدم اعتبار المعتقل كمقاتل عدو وتقديمها خلال جلسة المحكمة. كذلك، واثناء مجريات جلسة الاستماع، يزود المعتقل بملخص غير سري عن الادلة التي تدعم اعتباره مقاتل تابع للعدو. لقد اسس قانون اللجنة العسكرية الموثق في عام 2006 اجراءات لهذه الجنة، والتي تتوافق كلياً مع الفقرة 3 المشتركة من قانون جنيف في محاكمة المقاتلين الاجانب المنتمين للعدو. حيث يشمل التشريع العديد من النقاط والاجراءات التي تحمي المتهم، بما ضمنها النقاط التالية: – عملية تمييز شاملة، وتشمل حق تمييز قرار الاتهام النهائي للجنة العسكرية في محكمة تمييز فيدرالية امريكية; – حق المثول شخصياً امام المحاكم, ومعرفة كل الادلة المقدة في المحكمة; – افتراض البراءة; – حق تمثيل الشخص عن نفسه; – حق الطعن في اختبار شهود الادعاء العام; – منع التهديد المزدوج; – المنع البات في قبول الادلة المأخوذة من خلال التعذيب، او القسوة، او التجاوزات اللاانسانية او المهينة والتي فيها تجاوز قانون معاملة المحتجزيين الصادر عام ;2005 – منع الاعتراف بالذنب الاجباري; – حق الاستشارة.

2008-08-04 09:55:58

kamil: ما موقف امريكا من تعذيب السجناء؟

Joe Mellott: يُطلب من جميع الأفراد الأمريكيين الالتزام بجميع القوانين والمعاهدات الأمريكية المتصلة وذلك أثناء رعاية المعتقلين والتعامل معهم. ويحظر على جميع الأفراد الأمريكيين في جميع المواقع القيام بأعمال التعذيب وغيره من أساليب المعاملة أو العقوبة القاسية أو غير الإنسانية أو المهينة. وتطبق الولايات المتحدة جميع أنواع الحماية التي ينص عليها البند الثالث من معاهدة جنيف على جميع المقاتلي الأعداء غير القانونيين رهن الاحتجاز. ويجرم القانون الأمريكي المخالفات الجسيمة للفقرة الثالثة. كما يوضح القانون بشكل دقيق للأفراد الذين يشاركون في عمليات الاعتقال والاستنطاق تلك المخالفات التي تكون موضع محاكمة جنائية، وأي المعاملات تخالف القانون الأمريكي والقانون الدولي. ويتفق الرئيس والكونجرس في الرأي أن جميع أساليب الاستنطاق يجب أن تكون متوافقة مع القانون. أننا ندرك أن بعض الأفراد الأمريكيين قد قاموا بارتكاب

مخالفات للقانون، وقد تحمّل وسيتحمل هؤلاء الذين لا يلتزمون بمعايير المعاملة مسؤولية ذلك. إن المساءلة عملية مستمرة، ويتم التحقيق بشكل تفصيلي في جميع مزاعم سوء المعاملة، ويتحمل المخطئون مسؤولية أخطائهم.

2008-08-04 09:56:33

إسأل أميركا – **Ask America**: خلال الوقت الذي ننتظر في السؤال التالي، ربما ترغب في الإطلاع على ما يلي: الحملة الطويلة: الانتخابات الأميركية للعام **2008**

2008-08-04 10:06:37

bassam.othman: على اي اساس يتم اعتقال الاشخاص في غوانتنامو

Joe Mellott: ان اعتقال المقاتلين الاعداء اثناء الحرب لا يعتبر عقوبة غيرقانونية، ولهذا لا يتطلب الامر محاكمة هكذا اشخاص في محكمة قانونية. فهي انها قضية امن وضرورة عسكرية. وقد اقر القانون الدولي هذا الاجراء بانه اجراءاً مشروعاً منذ فترة طويلة. وتماشياً مع قوانيين الحرب، فان الولايات المتحدة تقوم باعتقال المقاتليين الاعداء، وقد تستمر بهذا الاجراء طالما استمرت الاعمال العدائية. جزئياً، الهدف من هذا الاعتقال هو منع هؤلاء من العودة الى ميدان المعركة، مثلما عاد البعض منهم اليها بعد اطلاق سراحه. فالامور التي تمثل خرقاً للقانون هو ان مقاتلي القاعدة وطالبان لا يرتدون زياً عسكرياً او يحملون شعاراً عسكرياً، وانهم يرفضون حمل اسلحتهم بشكل علني ومرأي، بل انهم يستهدفون المدنيون. اضافة الى جرائم اخرى. وهذه الامور قد زادت وبشكل كبير حجم الاخطار التي قد يتعرض لها السكان المدنيون وافراد القوات المسلحة الامريكية وشركائها المتحالفون معها. ولهذا السبب ولاسباب اخرى، فالمقاتليين الاعداء المعتقلون في سجن خليج غوانتنامو لا يخضعون لحالة سجناء الحرب.

2008-08-04 10:11:44

kamil: هل هناك اي تفاهمات امريكية عن طريق الدبلوماسية مع اسر سجناء غوانتنامو؟

Joe Mellott: لقد بدأت القيادة في غوانتنامو مؤخراً بتنفيذ سياسة سنوية جديدة لتمكين المعتقلين من الاتصال بعوائلهم وذويهم. كما ان المنظمة الدولية للصليب الاحمر تساعد في الجانب اللوجستي من حيث تحديد اماكن افراد العوائل واجراء الترتيبات اللازمة لمشاركتهم بالاتصال.

2008-08-04 10:18:59

إسأل أميركا – **Ask America**: خلال الوقت الذي ننتظر في السؤال التالي، ربما ترغب في الإطلاع على ما يلي: **http://usinfo.state.gov/ar**

2008-08-04 10:40:32

إسأل أميركا – **Ask America**: هل يستطيع المحامون الامريكيون دخول سجن غوانتنامو بسهولة ويسر ام ان هناك عقبات تقف امام الحصول علي تصريح حكومي لزيارة المعتقلين؟

Joe Mellott: ان الحكومة لا تضع عقبات بشكل مقصود امام زيارة المحاميين لوكلائهم المعتقليين. ففي عام **2007** كانت هناك **1,239** زيارة للمحاميين. حيث شملت هذه الزيارات **128** زيارة بخصوص قضايا امام اللجنة العسكرية و **1,111** زيارة بخصوص امور متعلقة بقانون عدم ابقاء المعتقليين اكثر من الفترة اللازمة. ومنذ بداية عام **2008**، كانت هناك **398** زيارة شملت **279** زيارة متعلقة بقانون عدم ابقاء المعتقليين اكثر من الفترة اللازمة و **119** زيارة لحظور جلسات الاستماع امام اللجنة العسكرية. وتوجد هناك حالات قد تستوجب الحصول على حصانة امنية، وذلك يعود، وكما تعلم، لكون الحرب مستمرة وعملية جمع المعلومات الاستخباراتية مستمرة معها ايضاً. في بعض الاحيان، ولغرض حماية مصادر وطرق عملية جمع المعلومات الاستخباراتية، يكون من الضروري ان يستحصل المحامي على الحصانة الامنية قبل زيارة الوكلاء.

ولكن بشكل عام لايتطلب تحصيل تلك الحصانة اذا كان المحامي المترافع في امور متعلقة بقانون عدم ابقاء المعتقليين اكثر من الفترة اللازمة اذا كان ذلك المحامي يمتلك الحصانة الامنية اصلاً.

2008-08-04 10:41:08

إسأل أميركا – Ask America: نريد أن نتقدم بالشكر إلى جميع الذين شاركونا اليوم في هذه الدردشة الإلكترونية. لقد انتهى الآن هذا الحوار على الشبكة الإلكترونية. وردتنا أسئلة وتعليقات كثيرة وممتازة، ولكن ضيق الوقت لم يسمح لنا للأسف بالتطرق لجميعها. إلا أننا ندعوكم لزيارة موقعنا "إسأل أميركا"، للاطلاع على مواعيد حلقات الحوار القادمة باللغة العربية، كما أنكم ستجدون على موقعنا نص الحوار الشامل الذي دار بيننا اليوم، وسيصبح هذا النص متوفراً على موقع مكتب برامج الإعلام الخارجي، عادة بعد مرور يوم واحد على الحوار. إن آراء وتعليقات ضيوف حلقات الدردشة على موقعنا، والمشاركين فيها، لا تعكس بالضرورة وجهات نظر وزارة الخارجية الأميركية وسياساتها. ملاحظة: إن جميع نصوص الدردشات المترجمة إلى اللغة العربية ترجمات غير رسمية.